السياسة التحريرية لمشروع „الحب ثقافة“

الحب
ثقافة

1. مقـــــــدمة

1–1
تعـريـف الحـب ثـقـافـة

مشروع "الحب ثقافة" هو مشروع تعليمي تفاعلي يهدف إلى إنتاج وإتاحة معرفة حول موضوعات الحقوق والصحة الجنسية والإنجابية من منظور علمي وصحي واجتماعي؛ حتى يتمكن المتفاعلون/ات مع المشروع من اتخاذ قرارات مستنيرة والتمتع بحياة جنسية وإنجابية صحية. يستخدم المشروع المساحات الرقمية مثل موقع الحب ثقافة وحسابات المشروع الموجودة على منصات التواصل الاجتماعي. وأيضًا للمشروع تواجد على الأرض يتجسد في إقامة تدريبات مع فئات اجتماعية مختلفة حول موضوعات الحقوق والصحة الجنسية والإنجابية، كما يتجسد هذا التواجد في إقامة شراكات مُستدامة مع الفاعلين في مجال الحقوق والصحة الجنسية والإنجابية على وجه الخصوص ومع فاعلين في مجالات أخرى ذات صلة. تم إطلاق مشروع الحب ثقافة في مارس 2014 في مصر ويعتبر أحد مشروعات مركز خدمات التنمية.

وعلى مدار سنوات عمل المشروع اتخذت الممارسة التحريرية المُتَبَعة فيه منحنيات مختلفة؛ فتطورت من خلال تطور فهم العاملين/ات المختلفين بالمشروع لدور الحب ثقافة واحتياجات جمهورنا. ولكن للأسف لم تكن هذه الممارسات (والفلسفة التي تحملها) موثقة بأي شكل. ومن أجل استدامة هذه الجهود وما ينتج عنها من ممارسات تحريرية، نرى ضرورة توثيق ممارستنا التحريرية والفلسفة التي تحملها. مع عدم إغفال ضرورة أن تكون سياساتنا وممارساتنا التحريرية مرنة بشكل كافي من أجل التعاطي بشكل مناسب مع كل ما يطرأ على مجتمعاتنا، وبالتالي على قراءنا ومتابعينا، من تغييرات. وأيضًا للتعاطي مع التطور الدائم لفهمنا -نحن العاملين/ات بالحب ثقافة- لاحتياجات مجتمعاتنا التي نحاول تلبيتها من خلال عملنا.

ما نستهدفه في هذه السياسة التحريرية هو رسم خطوط عريضة -قابلة للمراجعة والتطوير الدائمين- لتنظيم العلاقة بين ثلاث جهات فاعلة في عملية إنتاج المحتوى: المساهمين/ات والقراء والفريق التحريري بالحب ثقافة. ولإرساء المبادئ والقيم التي نستند إليها في إنتاج محتوى الحب ثقافة على كافة المنصات. تستند الفلسفة التحريرية لهذه السياسة على قيم الحب ثقافة.

1–2
قـيـــم الحـــب ثقـــافـة

التـنـوع والشـمـول:

يُراعي الحب ثقافة تنوع مستخدمي/ات منصاتنا والمشاركين/ات في تدريباتنا. ويرى الحب ثقافة أن الإقرار بالتنوع والاختلاف وقبولهم هو الطريق الأنسب لإيجاد مساحات للتعايش المشترك بين المكونات المختلفة لمجتمعاتنا في عالم رحب قائم على أسس العدالة ولا يمحي الإختلاف. ولكن نظرًا للامساواة الهيكلية، التي تحكم عالمنا اليوم، فإن عادةً ما تكون بعض الفئات الاجتماعية في مواضع أكثر هشاشة عن فئات اجتماعية أخرى. وينتج عن ذلك توازنات قوة غير متكافئة، مما يؤثر بشكل سلبي على قدرة الفئات الاجتماعية الأكثر هشاشة على الحصول على الخدمات التي هم في أمس الحاجة إليها، بما يشمل الخدمات الصحية على وجه الخصوص. ولا تقتصر الخدمات على الكشف والتشخيص والعلاج، بل إنها تمتد لإتاحة المعلومات الدقيقة وتقديم الدعم والمشورة كركائز أساسية لتقييم جودة الخدمة. ولذلك يحاول الحب ثقافة المساهمة في سد هذه الفجوة من خلال مراعاة الاحتياجات المختلفة التي يحملها جمهورنا المتنوع.

النمـو والتعـلُّم:

يؤمن الحب ثقافة بأن التعلُّم عملية دائمة ومستمرة، وأن مصادره متعددة ولا تقتصر فقط على طُرُق التعلم التقليدية. ولذلك فإن هناك الكثير من المساحات التي تضمن اكتساب المعرفة والمهارات من خلال التأمل في المواقف الشخصية ومراجعتها وتبني مواقف جديدة. كما تتضمن عمليات التعلُّم فاعلين/ان مختلفين (المُعلِّم والمتعلم)، ونعتبر الاثنين مصادر للمعرفة التي تُثري عملية التعلُّم. وفي خضم هذه العملية، ينبغي أن يكون هناك إصغاء لاحتياجات المُتعلِّمين وانتباه لتجاربهم/ن وخبراتهم/ن الحياتية، باعتبارها أحد مساحات اكتساب المعرفة. نؤمن أن بالإصغاء والانتباه سنتمكن من استكمال سعينا لتشكيل استجابة وافية لاحتياجات مستخدمي/ات منصاتنا الرقمية والمشاركين/ات في تدريباتنا. كما نؤمن أن دورنا لا يقتصر على إتاحة المعلومات وفقط، بل إنه يمتد ليشمل طرح أسئلة تساعد مستخدمي/ات منصاتنا والمشاركين/ات في تدريباتنا على الانخراط في التفكير معنا، لنتعلم منهم أيضًا الطرق الأنسب لتنمية وتطوير إنتاجاتنا ومحتوانا وتدخلاتنا بما يتناسب مع احتياجاتهم.

المتـــعة:

يتبنى الحب ثقافة في كل إنتاجاته وتدخلاته منظور إيجابي للمتعة، وذلك من خلال تجنب لغة التخويف أو اللهجة التهديدية. وينبع ذلك من إيماننا بأن حق مجتمعاتنا، التي نحن جزء منها، في تحقيق المتعة والانبساط ينبغي أن يكون هو المحرك الأساسي لعملنا. مع الإقرار بأن السعي للمتعة فعل طبيعي وتلقائي ينبع من جمهور متابعينا. وفي خضم عملنا، لا نغفل الطبقات المعقدة المرتبطة بموضوعات الصحة الجنسية والإنجابية، لتمام وعينا بأنه من أجل الوصول للمتعة سيكون علينا بذل مجهود كبير ومُستدام من أجل مناقشة العوائق التي تقف في طريق تحقيقنا لها. وبالتالي، منظورنا للمتعة، لا يتهرب من التعامل مع المشاعر السلبية والتردد والارتباك المحيطين بكل ماهو متعلق بالجنس والإنجاب. باذلين كل الجهد اللازم لفهم الظروف التي تشكل أفكار واختيارات الناس فيما يتعلق بالجنس والإنجاب. وساعيات لإنتاج يشتبك مع الهموم الواقعية لمستخدمي/ات منصاتنا والمشاركين/ات في تدريباتنا حتى نرسم جميعًا طريقنا باتجاه تحقيق حياة صحية ممتعة.

المـواجـــدة:

نسعى إلى تصميم محتوى وإقامة تدريبات وشراكات مبنية على التعاطف مع كل المشاركين/ات من خلال تفهم السياقات والظروف التي تُشكل الخيارات المتاحة أمام الأشخاص، وبالتالي تُشكِّل قراراتهم/ن. ولذلك، نأخذ بعين الاعتبار عدة عوامل من ضمنها الطبقة الاجتماعية، الحالة الاجتماعية، النوع الاجتماعي، الميل الجنسي، الخلفية الدينية، الخلفية الثقافية، الموقع الجغرافي وغيرها. مراعين ذلك في إنتاجاتنا وخدماتنا، نحاول ألا تكون تدخلاتنا مُحملة بأية أحكام مسبقة من أجل خلق مساحة تتسع للجميع من خلال التفهُّم والتعاطف.

الجمـاعية:

ننطلق في الحب ثقافة من إدراكنا بأننا لسنا الفاعلين الوحيدين في مجال الحقوق والصحة الجنسية والإنجابية، بل إن مساهمتنا هي جزء من نظام بيئي أوسع، يوجد فيه الكثير من المنظمات والمبادرات والمشاريع التي تشاركنا نفس الهموم وتسعى نحو نفس الأهداف. نؤمن بأننا لن نتمكن من الاستمرار في عملنا بفاعلية، إلا من خلال العمل الجماعي المشترك، الذي نبني فيه على خبرات بعضنا البعض، ونتعاون فيه، كل بحسب ما يمتلكه من موارد على اختلاف أشكالها من أجل تطوير وتحسين طرق عملنا والاستفادة من الخبرات المتراكمة في مساحات خلقتها مؤسسات صديقة. كما نؤمن بضرورة مشاركة ما نمتلكه من موارد وخلق مساحات لتبادل الخبرات لتحقيق تدخلات فاعلة والاستفادة من تنوع خبرات كل من يعمل في هذا المجال والمنظورات والرؤى المختلفة التي تتشكل نتيجةً لهذا التنوع.

1–3
مـن هـو جـمـــهـورنا؟

نستهدف في إنتاج محتوانا الشباب والشابات المصريين، من سن 18 وحتى 35 سنة. وذلك لأن الشباب في مجتمعنا يُحرَمون من حقهم في وجود معلومات علمية موضوعية عن الصحة الجنسية والإنجابية، أي معلومات لا تشوبها الأحكام الأخلاقية والوصم المجتمعي وعدم الدقة. يخلق ذلك الغياب فجوة كبيرة لا يتم العمل على سدها من قِبَل المؤسسات الرسمية حيثُ لا توجد مناهج تعليمية شاملة للصحة الجنسية والإنجابية. وأيضًا من خلال غياب المساحات الرسمية وغير الرسمية التي يتمكن الأشخاص فيها، على اختلافاتهم، من التساؤل والاستكشاف وإبداء الفضول. ولذلك نتحرك وأعيننا على احتياجات هذا الجمهور، ونعتبر إنتاجنا جُهد مبذول لسد هذه الفجوة، حتى يتمكن الشباب في مجتمعاتنا من الوصول لمعلومات تساعدهم على تحسين جودة حياتهم وليس فقط على تجنب العدوى والأمراض وتنظيم الحمل، وحتى يتمكنوا من القيام باختيارات مستنيرة في هذه المرحلة الهامة من عمرهم.

وبالرغم من أن محتوانا مُصَمم لجمهور الشباب المصري، فإننا على علم بأن كافة الناطقين بالعربية، والمتواجدين في بلدان عربية، يطلعون كذلك على محتوانا ويستخدمون خدماتنا. نثمن ونقدر ذلك، ونسعى لتوظيف مواردنا بأفضل طريقة ممكنة لتكون نافعة لجميع القراء.

2. الاهتـــمامـات

نهتم في الحب ثقافة بتوفير المعلومات العلمية والصحية الصحيحة والمُحدَّثة فيما يتعلق بموضوعات الصحة الجنسية والإنجابية والعلاقات، إيمانًا منا بأن توفير هذه المعلومات هو خطوة في اتجاه تمتع الأفراد على اختلافاتهم/ن بالعافية والسعادة والانبساط على المستوى الفردي وأيضًا على المستوى الجماعي، حيثُ أن امتلاك المعرفة الدقيقة يساعد الأشخاص على اتخاذ قرارات مستنيرة فيما يتعلق بممارستهم/ن الجنسية وباختياراتهم/ن الإنجابية. وفي نفس الوقت، لا نتجاهل كون المعلومات العلمية والصحية تُنتَج في نفس السياق القائم على اللامساواة الهيكلية، ولذلك نحافظ على نظرة نقدية أثناء التعاطي مع المعلوات العلمية والطبية.

بالإضافة لذلك، ندرك أن هناك الكثير من العوامل التي تساهم في مدى تمتع الأفراد بصحة جنسية وإنجابية سليمة، والتي لا تقتصر فقط على غياب المعلومات. ولذلك، فإننا لا نعمل فقط على توفير المعلومات العلمية الدقيقة، ولكننا نعمل أيضًا على إنتاج معرفة من خلال وسائط متعددة، سواء مكتوبة أو مسموعة أو مرئية (مترجمة للغة الإشارة)، لمناقشة الموضوعات الاجتماعية المحيطة بقضايا الصحة الجنسية والإنجابية. ينبع ذلك من فهمنا العميق، الذي رسخه من عملوا في هذا المجال من قبلنا، بأن هناك بُنى اجتماعية تؤثر على صحة الأفراد الجنسية والإنجابية وتشكل تعاطيهم/ن مع أجسادهم/ن وذواتهم/ن وشركائهم/ن ومجتمعاتهم/ن. هذه البُنى الإجتماعية تحتوي على عقبات تقف حائلًا بين قدرة الأفراد على الحصول على المعلومات الصحيحة وخدمات ذات جودة جيدة وتكلفة بسيطة، وترسخ لمحيط عنيف تجاه الفئات الاجتماعية الأكثر هشاشة، مما يؤثر بالسلب على قدرتهم/ن على التمتع بالصحة والرفاه. ولذلك، نحرص على تبني هذا الفهم في المحتوى الذي ننتجه، فالمعلومة الصحية المقدمة لا تكون مجردة، بل تشمل معلومات ونقاش يتطرق للجانب الاجتماعي والعلاقاتي.

نفرد هنا مساحة للتعريفات التي نتبناها للحقوق والصحة الجنسية والإنجابية، والتي نبني فيها على عمل وجهد من سبقونا على المستوى الدولي والوطني. ترشدنا هذه التعريفات في تصميم استراتيجيات عملنا، والموضوعات التي نركز عليها، والزاوية الواسعة التي نناقش من خلالها موضوعات اهتمامنا.

نتبنى في الحب ثقافة تعريفات منظمة الصحة العالمية للصحة الإنجابية وللصحة الجنسية، وهي تعريفات مُستلَهَمة من برنامج عمل القاهرة، الصادر في المؤتمر الدولي للسكان والتنمية الذي أُقيم في مصر سنة 1994.

2–1
الصحـــة الإنـجـــابيـة

تشتمل الصحة الإنجابية على العمليات والوظائف والأجهزة الإنجابية في جميع مراحل حياة الأفراد. وتعني الصحة الإنجابية أن يكون الناس قادرين على التمتع بحياة جنسية ~~[مسؤولة]~~[1] مرضية وآمنة وأن يكون لديهم/ن القدرة على الإنجاب وأن يتمتعوا بحرية تقرير ما إذا كانوا سينجبون أم لا، ومتى، وكم مرة. ما سبق يشتمل ضمنيًا على حق الجميع في أن يكونوا على علم بطرق تنظيم الخصوبة المتاحة للاختيار فيما بينها، على أن تكون آمنة وفعالة وميسورة التكلفة ومقبولة، وأن يحصلوا عليها، وأن يكون للجميع الحق في الوصول إلى خدمات الرعاية الصحية المناسبة التي ستمكن النساء من خوض مرحلة حمل آمنة وتوفر للشركاء فرص أعلى لإنجاب أطفال سليمة.

---

(1) في هذه السياسة، حذف الحب ثقافة كلمة مسؤولة (ومشتقاتها) من كافة المواقع التي وردت فيها في النص الأصلي في برنامج عمل القاهرة، مع الإبقاء عليها مشطوبة من باب الالتزام بأمانة النقل. قمنا بذلك لأن في إطار سياسات الإفقار وسياسات التحكم السكاني، قد تعني "مسؤولية" الأفراد إلقاء عبء التعامل مع الفقر والتهميش والإهمال الممنهجين على عاتق الأفراد، دون ربطها بالسياقات الأوسع للامساواة الهيكلية.

2–2
الصحـــة الجنـــسيـة

إن الصحة الجنسية هي حالة من الرفاه الجسدي والعاطفي والنفسي والاجتماعي فيما يتعلق بالجنس؛ وهي ليست مجرد غياب المرض أو الضعف أو الخلل الوظيفي. وتتطلب الصحة الجنسية نهجًا إيجابيًا مبنيًا على الاحترام تجاه الجنس والعلاقات الجنسية، فضلاً عن إمكانية الحصول على تجارب جنسية ممتعة وآمنة، خالية من الإكراه والتمييز والعنف. ولكي يتم تحقيق الصحة الجنسية والحفاظ عليها، يجب احترام الحقوق الجنسية لجميع الأشخاص وحمايتها وإعمالها.

2–3
رعـايـــة الصحـــة الإنجـــابيـة

أما بالنسبة لرعاية الصحة الإنجابية (Reproductive health care)، فإننا نتبنى تعريفها الوارد في برنامج عمل القاهرة السابق ذكره. وتنطوي رعاية الصحة الإنجابية على مجموع الوسائل والتقنيات والخدمات التي تساهم في التمتع بصحة إنجابية وبالرفاه، من خلال الوقاية وأيضًا من خلال حل المشكلات المرتبطة بالصحة الإنجابية. إن رعاية الصحة الإنجابية تنطوي أيضًا على الصحة الجنسية. ويهدف التمتع بصحة جنسية إلى تحسين جودة الحياة والعلاقات الشخصية في حياة الأفراد، ولا تقتصر فقط على الحصول على المشورة والرعاية فيما يتعلق بالإنجاب والعدوى المنقولة جنسيًا.

2–4
الحقـــوق الإنجـــابيـة والجنـــسيـة

أما بالنسبة للحقوق الإنجابية والجنسية، فوفقًا لبرنامج عمل القاهرة، فإنها تستند إلى الاعتراف بالحق الأساسي لجميع الشركاء والأفراد في اتخاذ قرار الإنجاب من عدمه وتقرير عدد الأطفال والمباعدة ما بينهم وتوقيت إنجابهم بشكل حر ومسؤول، وأن يكون لدى جميع الأفراد والشركاء المعلومات والإمكانيات اللازمة لتحقيق ذلك، وأن يكون لديهم أيضًا الحق في الوصول لأعلى درجات الصحة الجنسية والإنجابية.

تستند الحقوق الإنجابية أيضًا إلى حق الأفراد والشركاء في اتخاذ قراراتهم/ن الإنجابية في سياق خالي من التمييز والإكراه والعنف. ~~[وفي ممارسة هذا الحق، ينبغي أن يأخذ الأفراد والشركاء في عين الاعتبار احتياجات معيشتهم/ن هم/ن وأطفالهم/ن في المستقبل ومسؤولياتهم/ن تجاه المجتمع]~~. يجب أن يكون [تشجيع الجميع على ممارسة هذه الحقوق][2] هو القاعدة الأساسية لسياسات وبرامج الصحة الإنجابية، المدعومة من قِبَل الحكومة والمجتمع، بما يشمل تنظيم الأسرة. كجزء من التزامهم، يجب أن ينصب الاهتمام الكامل لتعزيز العلاقات الجندرية القائمة على الاحترام والعدل المتبادلين، وبالأخص في تلبية الاحتياجات التربوية والخدمية للمراهقين، من أجل تمكينهم من التعامل بشكل إيجابي ~~[ومسؤول]~~ مع حياتهم الجنسية.

---

(2) في النص الأصلي، وردت الجملة بالصياغة التالية: "يجب أن يكون تشجيع الممارسة المسؤولة لهذه الحقوق للجميع القاعدة الأساسية لسياسات وبرامج الصحة الإنجابية"، ولكن حذفنا كلمة المسؤولة وأعدنا صياغة باقي الجملة ورحلناها للهامش لتسهيل القراءة والفهم.

أما بالنسبة للحقوق الجنسية بوجه خاص، فنتبنى تعريف المبادرة العالمية للحقوق الجنسية (Sexual Rights Initiative) والذي يستند للقانون الدولي لحقوق الإنسان. فبموجبه ينبغي أن يتمتع جميع الأشخاص بحق التحكم والتقرير بحرية في المسائل المتعلقة بجنسانياتهم؛ وأن يكونوا أحرارًا من العنف أو الإكراه أو الترهيب في حياتهم الجنسية؛ وأن يكون لديهم إمكانية الوصول إلى معلومات رعاية الصحة الجنسية والإنجابية والتعليم والخدمات؛ وأن يكونوا محميين من التمييز على أساس ممارسة جنسانيتهم. ويتعين على حكومة كل دولة في العالم احترام وحماية وإعمال هذه الحقوق الإنسانية الأساسية.

أشار برنامج عمل القاهرة منذ أكثر من 25 عامًا إلى أن الكثير من سكان العالم لا ينعمون بالصحة الإنجابية بسبب عوامل مختلفة مثل: امتلاك مستويات ضئيلة من المعرفة حول جنسانية البشر، بالإضافة لعدم ملائمة معلومات وخدمات الصحة الجنسية المتاحة للسياقات المتنوعة ورداءة جودتها؛ تفشي السلوكيات الجنسية غير الآمنة وعالية الخطورة؛ الممارسات الاجتماعية التمييزية؛ التوجهات الاجتماعية السلبية تجاه النساء والفتيات؛ و امتلاك الكثير من النساء والفتيات سلطة محدودة على حيواتهن الجنسية والإنجابية. كما أن المراهقين هم أكثر عرضة للخطر بسبب افتقارهم إلى المعلومات والوصول للخدمات ذات الصلة في معظم البلدان. كما أن كبار السن، من النساء والرجال، يمتلكون قضايا مستقلة فيما يتعلق بالصحة الإنجابية والجنسية، وغالبًا ما تتم معالجتها بطرق قاصرة.

مازالت مجتمعاتنا تعاني من نفس المشكلات، حتى بعد مرور 25 عامًا على تسليط الضوء عليها في محفل دولي واسع. ولذلك نحن مهتمون بالعمل على سد الفجوة المعرفية الموجودة في خدمات الصحة الجنسية والإنجابية، فنتناول الموضوعات السابق ذكرها، مع أخذ الحساسيات المرتبطة بالاختلافات الجندرية والعمرية لمستخدمي/ات خدماتنا بعين الاعتبار.

3. الحساسيات الاجتماعية التي نأخذها بعين الاعتبار

بالرغم من تبنينا لنهج يرتكز على إتاحة المعلومات العلمية والصحية السليمة فيما يتعلق بالحقوق والصحة الجنسية والإنجابية، فإننا ندرك جيدًا أن موضوعات وقضايا الصحة الجنسية والإنجابية ليست موضوعًا علميًا وصحيًا فقط، بل إنها تتشكل في إطار المجتمع بمكوناته المختلفة. فصعوبة الحصول على المعلومة ليس مرتبطًا فقط بإتاحتها، ولكنه يرتبط أيضًا بمدى قدرة الأشخاص على اختلافاتهم على الوصول لها. والحصول على المعلومة ليس هو العامل الوحيد الفارق في مدى التغيير الذي يطرأ على السلوك الفردي أو الجماعي، فبجانب الحصول على المعلومة، توجد محددات اجتماعية أوسع تلعب دورًا كبيرًا في قدرة الفرد على الاستفادة من المعلومة وتطبيقها في حياته.

من خلال عملنا واطلاعنا على القنوات التي توفر معلومات حول الصحة الجنسية والإنجابية، وأيضًا من خلال ملاحظاتنا الناتجة عن تفاعلنا مع مستخدمي/ات خدمات الحب ثقافة، وجدنا أن هناك بعض المشكلات الأساسية المرتبطة بالمعلومات المرتبطة بالصحة الجنسية والإنجابية، وتنتج هذه المشكلات عن بُنى مؤسسية تنبع من اللامساواة الهيكلية بين الفئات الاجتماعية المختلفة وتعيد إنتاجها. هذه المشكلات هي:

1) مشكلة الإتاحة والوصول.
2) مشكلة عدم تلبية المعلومات للاحتياجات المتنوعة.

3–1
فيما يتعلق بمشكلة الإتاحة والوصول

لا توجد مصادر كافية تتيح معلومات كاملة ودقيقة ومحدثة حول الصحة الجنسية والإنجابية؛ فالمعلومات المتاحة على الإنترنت باللغة العربية إما غير دقيقة في أفضل الأحوال أو خاطئة بالكامل في أسوأها. وينتج هذا النوع من المعلومات عن وجود وصمة اجتماعية حول بعض الممارسات الجنسية وبعض الموضوعات المرتبطة بالصحة الإنجابية.

لعب هذا النوع من المعلومات دورًا في توجيه قرائها إلى اختيارات معينة أو إثنائهم/ن عن القيام باختيارات قد تكون غير مقبولة اجتماعيًا، فهي لا تأخذ بعين الاعتبار حق الأفراد على اختلافاتهم في إتاحة معلومات كاملة وصحيحة لتتسنى لهم فرصة القيام بقرارات مستنيرة.

بالإضافة لذلك، ليس من السهل الوصول لمعلومات الصحة الجنسية والإنجابية المتاحة على الإنترنت، وذلك لأسباب مختلفة؛ أولهم سبب اللغة. حيثُ أن المعلومات الشاملة والصحيحة المتاحة على اللإنترنت غالبًا ما تكون منشورة باللغة الإنجليزية، مما يشكل عائقًا في قدرة مستخدمي/ات الإنترنت الناطقين/ات بالعربية في الإطلاع عليها.

كما يُشكل استخدام لغة طبية تقنية بدون تبسيط المعلومات لتيسير فهمها والإلمام الكامل بها عائقًا أمام من يبحث عن المعلومات.

سبب آخر يشكل عائقًا في الوصول، هو أن الوصول لها قد يتطلب مهارات مرتبطة بالقدرة على البحث على الإنترنت وتحديد المصادر الموثوقة، كما أن هناك نُدرة في مساحات الاستشارات التي لا تقع في نطاق الخضوع للكشف الطبي. وعلى الرغم من أن عدد مستخدمي الإنترنت في مصر قد وصل لأكثر من 70% من إجمالي السكان، فإن ذلك ما زال يترك الملايين دون الوصول للإنترنت، وبالتالي دون الوصول للخدمات والمعلومات المتاحة عليه. والوصول للإنترنت مرهون بالعوائق البنيوية المرتبطة بالفقر والتهميش المبني على المركزية والنوع الاجتماعي والإعاقة وغيرها.

بالإضافة لما سبق، إن المحتوى المتاح عادةً ما يكون بصيغ لا تأخذ بعين الاعتبار متطلبات ذوي بعض الإعاقات من أجل تيسير الوصول للمعلومات بصيغة مناسبة لهم/ن.

3–2
فيما يتعلق بمشكلة عدم تلبية المعلومات المتاحة لاحتياجات الفئات الاجتماعية المتنوعة

الكثير من المعلومات المتاحة حول الصحة الجنسية والإنجابية يكون مصمم لمخاطبة جمهور موحد من حيث الاحتياجات. لا يأخذ ذلك بعين الاعتبار تنوع الجمهور وتباين احتياجاته، والعقبات المختلفة التي يواجهها هذا الجمهور المتنوع في مسعاه للتمتع بصحة جنسية وإنجابية. يعيد هذا النوع من المعلومات إنتاج علاقات القوة غير العادلة التي تؤطر العلاقات الاجتماعية، من خلال التغافل عنها وعدم التعاطي مع نتائجها التي تتسبب في تمييز مضاعف ضد الفئات الاجتماعية المُهمشة.

ولذلك نسعى، في كل الموضوعات التي نطرحها، للأخذ بعين الاعتبار مجموعة من الحساسيات الاجتماعية، التي تعرقل قدرة الأشخاص على التمتع بالصحة الجنسية والإنجابية، سواء على مستوى الإتاحة والوصول للمعلومات وأيضًا على مستوى توفير المعلومات بما يتناسب مع احتياجات الفئات الاجتماعية المختلفة. ومن ضمن هذه الحساسيات التي نأخذها بعين الاعتبار: الجندر وما ينتج عنه من علاقات تمييزية، الطبقة والفقر، القابلية الجسدية والنفسية، مما يعني أخذ الإعاقات الجسدية والنفسية بعين الاعتبار أثناء إنتاج المحتوى.

ومثالاً على ذلك،نعمل على تحويل جميع مقالاتنا لمقالات صوتية، ونضمن لغة الإشارة في فيديوهاتنا المنتجة حديثا ليتمكن أصحاب الإعاقة البصرية والسمعية من الإطلاع على المعلومات التي نوفرها في موقعنا.

4. مراجـعة الســياسة التحــريريــة

سياسة الحب ثقافة التحريرية خاضعة لقيمة التعلم والنمو. ولذلك فإن فريق الحب ثقافة مُلزم بمراجعة السياسة التحريرية بشكل دوري، مرة على الأقل كل سنة، خلال الخلوة السنوية التي يعقدها الفريق.

ينتج عن مراجعة السياسة التحريرية اقتراح إضافات أو تعديلات أو حذف من السياسة التحريرية.

تُقَدَم مقترحات التعديلات من أي عضو من أعضاء الفريق، سواء في الخلوة السنوية أو في أي وقت من السنة، وتُعرض للمناقشة، ولا يُقر التعديل إلا بعد إجراء المناقشة وموافقة أغلبية فريق العمل على إدراجها في السياسة التحريرية.

للمساهمين/ات الحق في اقتراح تعديلات على السياسة التحريرية، مع إبداء سبب الاقتراح، ومن ثم تقوم إحدى المحررات بعرض المقترح على الفريق الأساسي، وإذا وافقت أغلبية الفريق الأساسي على رجاحة الاقتراح، تُعقَد مناقشة بين جميع أعضاء الفريق، ويُقر التعديل بأصوات أغلبية فريق العمل.

5. حقــوق الملكــية الفكــرية [3]

5–1
المـقـــــالات

موقع الحب ثقافة هو أحد أهم المصادر التي تقوم بتوفير معلومات عن الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية باللغة العربية. يتولى محررو/ات الموقع مهمة الاتفاق مع مساهمين/ات لكتابة المقالات بحسب الخطة التحريرية وبما تحدده السياسة التحريرية. يلتزم المشروع بذكر اسم الكاتب/ة عند النشر على الموقع، وإعادة النشر على مواقع التواصل الاجتماعي، وخلافه. بالمثل، يمكن للكاتب/ة إعادة مشاركة المقال على صفحته/ا أو موقعه/ا الخاص كمقال تم كتابتة لمشروع الحب ثقافة.

---

(3) مـرجـع هـذا الجـزء هو إرشـادات التواصـل الخـارجـية لمشـروع الحب ثقـافـة: Communication guidelines_20230905

5–2
الاقتبـــاس وإعـادة نشـر محتـوى الحب ثـقـــافـة

بالإضافة لذلك، نرحب بإعادة نشر أي من محتوى الحب ثقافة من مقالات، أو مقالات صوتية، أو منشورات وتصميمات لصفحات التواصل الاجتماعي؛ على أن يتم النشر كمشاركة من صفحاتنا على مواقع التواصل الاجتماعي (sharing) وليس كمنشور جديد. يمكن للجهات الشريكة التواصل معنا إذا ما كان هناك احتياجًا لمحتوى و/أو رسائل صحي/ة عن موضوع بعينه، ويمكننا في هذه الحالة توجيههم/ن لما تم نشره من قبل أو التنسيق لكتابة محتوى مشترك بما يتوافق مع السياسة التحريرية للطرفين. ننشر محتوانا بموجب رخصة المشاع الإبداعي (نسخة 4: نسب المصنف - غير تجاري - منع الاشتقاق 4.0 دولي)، وبالتالي نرحب باستخدام المحتوى أونلاين أو في فعاليات على الأرض، مع الإشارة لدور المشروع في تطوير المحتوى، واسم المؤلف/المصمم/الكاتب، لأغراض غير تجارية، ومن دون تعديلات.